استخدام اختبارات الضغط في ادارة مخاطر التركز الائتماني

بحث تطبيقي في مصرف سومر التجاري

Using stress tests to manage credit concentration risks

An applied research in Sumer Commercial Bank

نرمين حميد علي زنكنه **الباحث**

أ. م. د. خلود هادي الربيعي **المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية**

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على اختبارات الضغط المصرفي وهي أحد الادوات الحديثة والمهمة في ادارة المخاطر المصرفية من خلال تطبيق معادلات تلك الاداة على العينة، حيث يُعد القطاع المصرفي من أكثر القطاعات عرضة للتغيرات المفاجأة والسريعة في ظل بيئة اقتصادية غير مستقرة مما يجعلها أكثر عرضة للمخاطر، ولهذا بات ضرورياً استحداث قسم خاص لإدارة المخاطر للحدِ من المخاطر المصرفية التي يتعرض لها العمل المصرفي والتي تؤثر بصورة سلبية في أداءه. وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة مباشرة بين اختبارات الضغط وادارة المخاطر وذلك لكون اختبارات الضغط اداة اساسية في ادارة المخاطر وتعد اسلوب ومنهج موحد في ادارة المخاطر المصرفية وتساعد المصرف في الكشف عن اثر المخاطر التي تعترض عمل المصرف ومدى قدرة المصرف على مجابهة تلك المخاطر وذلك بهدف المحافظة على سلامة الوضع المالي للمصرف ومدى قدرتِهِ على الاستمرار في العمل المصرفي، وبهذا على السلطة الرقابية ان تقوم بوضع منهجية موحدة لاختبارات الضغط ليتسنى للمصارف تطبيقها والاستفادة من هذه الاداة المهمة في ادارة المخاطر المصرفية وتجنب الصدمات التي ممكن ان تتعرض لها المصارف.

Abstract

The research aims to identify banking stress tests, which is one of the modern and important tools in managing banking risks by applying the equations of that tool to the sample. The banking sector considered one of the most vulnerable to sudden and rapid changes in an unstable economic environment, making it more vulnerable. Therefore, it is necessary to establish a special risk management section to reduce the banking risks of the banking business that negatively affect its performance.

The research concluded that there is a direct relationship between stress tests and risk management, as stress tests are an essential tool in risk management. They also considered a unified approach in managing bank risks that helps the bank to detect the impact of the bank's risks and the bank's ability to face these risks, in order to maintain the soundness of the bank's financial position and its ability to continue the banking business. Thus, the supervisory authority should develop a unified methodology for stress tests so that banks can apply them, take advantage of this important tool in the management of banking risks, and avoid the shocks that may exposed to banks.

١ – المقدمة

ان الجهاز المصرفي يعد من اهم مؤسسات القطاع المالي والاقتصادي تأثيراً على التنمية المالية والاقتصادية لأي بلد من البلدان وذلك لأهمية دوره في كل من السوق المالي والتجارة الداخلية والخارجية لما تقدمه من خدمات وتسهيلات مالية ، فمن خلال هذا البحث سيتم التعرف الى اهم اداة تنظيمية والتي ركزت لجنة بازل على استخدامها وتطبيقها بعد حدوث الازمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ وهي اختبارات الضغط التي تعد من العناصر الاساسية التي يجب الاعتماد عليها في ادارة المخاطر المصرفية ووصفها بنك التسويات الدولية بأنها تقييم الوضع المالي للمصرف وفق سيناريوهات قاسية ومعقولة لتساعد في صنع القرارات واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة المخاطر والحد من اثرها، ولغرض تحقيق أهداف البحث تم تقسيمه إلى أربعة مباحث وهي كالاتي:المبحث الاول منهجية البحث، المبحث الثاني الاطار النظري، المبحث الثالث الاطار العملي للبحث، المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات التي رأتها الباحثة ضرورية وذات أهمية لموضوع الدراسة وفرضيتها.

٢ – منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

ضعف الاجراءات الرقابية على المصارف مما يؤدي الى عدم اكتشاف المخاطر التي يتعرض اليها المصارف مبكرا، مما يؤدي الى تعرض المصرف لخسائر يؤثر على استقراره المالي وسلامة اداءه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال الاتي: -

١. التركيز على أحد ادوات ادارة المخاطر المهمة وهي اختبارات الضـــغط التي تعد اداة انذار مبكر للكشـــف عن مدى تأثير المخاطر على قدرة المصرف لمواجهة الازمات المالية التي تعترضه ومنعه من التعثر.
٢. التعرف على مخاطر التركز الائتماني وقياسها وفقاً لاختبارات الضغط.

ثالثا: أهداف البحث

١. التأكيد على تفعيل دور إدارة المخاطر في المصارف العراقية.
٢. تطبيق اختبارات الضغط لقياس مدى قدرة المصارف على مواجهة المخاطر والخسائر المحتمل ان تعترضها في المستقبل.
٣. تطبيق اختبارات الضغط لقياس مخاطر التركز الائتماني وفقا لتعليمات البنك المركزي العراقي.

رابعا: فرضية البحث

استخدام اختبارات الضـغط من قبل البنك المركزي يؤدي الى الكشف المبكر عن المخاطر المصرفية التي تتعرض اليها المصارف وكشف واقعها الحالي والتنبؤ بالمستقبل قبل التعثر.

خامسا: مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بالمصارف التجارية الخاصة.

عينة البحث مصرف سومر التجاري.

سادسا: اساليب جمع البيانات

١. الجانب النظري: لإنجاز البحث سيتم الاعتماد على:
   أ. القوانين والانظمة والتعليمات والتشريعات الصادرة عن الجهة ذات الصلة بموضوع البحث.
   ب. المصادر العلمية العراقية والعربية والاجنبية ذات العلاقة بالبحث.
   ت. المقالات والدوريات.
   ث. الرسائل والأطاريح ذات الصلة بجوانب البحث.
   ج. الشبكة الدولية (الانترنت).
٢. الجانب العملي:
   البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١.

سابعا: منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري العام، وذلك عن طريق الاستعانة بالأطاريح والرسائل والبحوث الجامعية والدوريات والكتب التي لها صلة بموضوع البحث.

فيما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة في المصرف عينة البحث.

ثامنا: حدود البحث

الحدود الزمنية للبحث: - البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١.

الحدود المكانية للبحث: - (مصرف سومر التجاري)

٣- الإطار النظري للبحث

تمهيد

في الســنوات الأخيرة ركزت جميع قطاعات الاقتصــاد على إدارة المخاطر وتعتبر المفتاح الذي يجعل المنظمات ناجحة في تحقيق أهدافها في حماية مصـالح أصـحاب المصـلحة. وان سـلامة الجهاز المصـرفي تؤثر في سـلامة القطاع المالي وذلك لان العمليات والخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف تحيط بها عدة مخاطر تؤثر على عمل المصرف وسلامة ادائه ومركزه المالي ولابد ان تقوم ادارة المصرف بمعرفة تلك المخاطر والحد من اثرها، تعد اختبارات الضـغط من الادوات الحديثة في ادارة المخاطر المصـرفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اذ تتميز بقدرتها على مساعدة المصارف في الكشف المبكر عن نقاط القوة والضعف التي تكتنف عملها والكشف عن المخاطر التي قد تتعرض لها والحد من آثارها.

اولا: – تعريف ادارة المخاطر المصرفية: –

جدول رقم (١) تعاريف ادارة المخاطر المصرفية

ت	المصدر	التعريف
١	**عريقات وعقل، (٣١٠:٢٠١٢)**	هي نظام شامل ومتكامل لتهيئة البيئة المناسبة والادوات اللازمة لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة وتحديدها وقياسها وتحديد مقدار اثارها المحتملة على اعمال المصرف وموجوداته وايراداته ووضع الخطط المناسبة لما يلزم وما يمكن القيام به لتجنب هذه المخاطر والسيطرة عليها وضبطها للتخفيف من اثارها اذا لم يكن بالإمكان القضاء على مصادرها.
٢	**(موسى واخرون ،٢٦:٢٠١٢)**	هي عبارة عن تنظيم متكامل يهدف لمجابهة المخاطر بأفضل الوسائل واقل التكاليف وذلك من خلال اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مواجهتها ومن ثم اختيار انسب وسيلة للمواجهة ويرتكز مفهوم ادارة المخاطر على مجموعة من الاساليب العلمية التي يجب ان تؤخذ بالحسبان عند اتخاذ القرار لمواجهة اي خطر وذلك من اجل منع او تقليل الخسائر المادية المحتملة ومن ثم الحد من ظاهرة عدم التأكد وهذا المفهوم يركز على تخفيض التكاليف المصاحبة للخطر.
٣	**(الربيعي،٣٤:٢٠١٣)**	انها النشاط الاداري الذي يهدف الى التحكم بالمخاطر وتخفيضها الى مستويات مقبولة او بشكل ادق عملية تحديد وقياس والسيطرة على المخاطر التي تواجه المصرف.
٤	**(العامري،٢٠٤:٢٠١٣)**	هي عملية تحديد وتقويم المخاطر واختيار الادوات المناسبة وتنفيذها وفقا لنوع المخاطر اذ ينبغي تحديد نوع المخاطر التي تتعرض لها الشركة اولا ومن ثم القيام بقياسها وتحديد السبل المناسبة لإدارة ذلك النوع من المخاطر.

ومما تقدم يمكن تعريف ادارة المخاطر هي مجموعة اساليب واجراءات تشكل نظام متكامل يحدد ويحلل ويقيس المخاطر التي تواجه المصرف ويقوم بالسيطرة على تلك المخاطر والحد من أثرها من خلال عملية رقابة ومتابعة للمخاطر التي تعترض العمل المصرفي.

ثانيا: – اهمية ادارة المخاطر المصرفية:

بسبب الازمات المالية التي تتعرض لها الدول ومؤسساتها المالية فقد تم التركيز على ادارة المخاطر ودورها في الحد من المخاطر وأثرها ولإدارة المخاطر اهمية كبيرة من خلال الفوائد والمزايا التي تحققها للمنظمة وتبرز اهمية ادارة المخاطر من خلال الاتي: –

١. تزداد اهمية ادارة المخاطر عبر الزمن في الاعمال وخصوصا في البيئة المعولمة وفي الصناعة المالية والمصرفية.

٢. ان ادارة المخاطر تساعد في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة ليتم في ضوء تلك الرؤية تحديد خطة وسياسة العمل المصرفي. **(الشمري، ٤٧:٢٠١٣)**

٣. تقدير المخاطر المحتملة وكذلك تقويم وادارة ومعالجة المخاطر الحالية وقياسها بما يمكن السيطرة عليها والحد من اثارها السلبية.

٤. تخفض الخسائر والكلف الناتجة عن التعرض للمخاطر المصرفية **(عواد،١٦:٢٠١٥)**.

٥. تحدد ادارة المخاطر الائتمانية الاسلوب او المنهج الذي ينتهجه المصرف في ادارة العملية الائتمانية بكافة مراحلها من حيث (منح، متابعة، رقابة، تقرير.. الخ).

٦. ترتكز ادارة المخاطر الائتمانية على تنظيم الوظيفة الائتمانية وتنظيم تقرير عن النشاط الائتماني والسياسات المحاسبية على حسابات القروض والتسهيلات. **(الالفي،٢٠٠٩: ١٧٩–١٨٠)**

ثالثا: – اهداف ادارة المخاطر المصرفية: –

يجب النظر الى ادارة المخاطر كأنها جزء من الاهداف الكلية للمصرف البعض ينظر الى ادارة المخاطر على اساس انها شيء لابد منه اي لابد من القيام به **(الرواي،١٢:٢٠١١)** وتساعد ادارة المخاطر في تحسين مواقف الحد الادنى من خلال تقليل الكلفة وكذلك تحسين النجاح الشامل للأعمال والغاء المخاطر وتقليلها ومراقبتها **(وارنج وجلينودون،٤٦:٢٠٠٧)** ويمكن ان تلخص اهداف ادارة المخاطر بالآتي: –

١. تهدف ادارة المخاطر الى تحديد وتشخيص المخاطر المحتملة وكذلك وضع الخطط اللازم للحد منها.

٢. تنفيذ استراتيجيات المخاطر ووضع الهيكل التنظيمي لإدارة المخاطر. **(يوسف،١٦٥:٢٠١٤)**

٣. اعطاء فكرة كلية لمجلس الادارة والمديرين التنفيذين عن جميع المخاطر التي يواجها المصرف.

٤. استخدام ادارة المخاطر تنافسية. **(عبد النبي،٥٧:٢٠١٠)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. الهدف الرئيسي لإدارة مخاطر الائتمان تقليل المخاطر الائتمانية ويجب أن تتناسب هذه المخاطر مع طاقة المصرف وقدرتهِ على تحقيق الارباح.

٦. يهدف المصرف الى ادارة كافة المخاطر الائتمانية والحد منها. **(الخطيب،٢٠٠٥: ١٢٩)**

رابعا: – العوامل المؤثرة في ادارة المخاطر المصرفية

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في ادارة المخاطر المصرفية وهي كالاتي: –

١. التطورات التكنولوجية وتعد من العوامل التي اثرت بشكل ايجابي في التعرف على المخاطر المصرفية وقياسها وادارتها بطريقة أفضل الى جانب تمكينها من ادخال منتجات جديدة مثل الدفع الالكتروني وادارة النقد الا ان هذه التطورات في الوقت ذاته خلقت مخاطر جديدة مثلا مخاطر تصفية الدفعات نتيجة استعمال انظمة الدفع الالكتروني.

٢. المنافسة من مزاياها انها تجبر المتنافسين على تقديم أفضل الخدمات بأدنى الاسعار كما انها تقوم بمكافأة الافضل بين المتنافسين **(عقل،٢٦١:٢٠٠٦-٢٦١)**.

٣. ارتفاع الوعي المصرفي وخصوصا في الدول المتقدمة.

٤. عدم اهتمام ادارة المصرف بإدارة المخاطر مع ضعف الوعي والخبرة الكافية لها.

٥. تزايد حالات الاحتيال والغش او افشاء اسرار الزبائن وحالات اختراق الارقام السرية لحساباتهم، فضلاً عن الاختراق غير الشرعي لشبكة المعلومات وحسابات الزبائن، الامر الذي يتطلب بالضرورة قيام المصارف باتخاذ تدابير وقائية من شأنها ادارة المخاطر الناجمة عن تلك الممارسات وتأمين سرية وتكامل المعلومات **(الشمري،٢٠٠٨:١٨٧)**.

خامسا: مخاطر التركز الائتماني:

يقصد بالتركز الائتماني هو قيام المصرف بمنح مبالغ كبيرة الى مقترض واحد او شركة واحدة او التوسع في منح الائتمان لقطاع معين او حصر التسهيلات لمنطقة جغرافية معينه وان عدم دقة المصرف في تحديث الجدارة الائتمانية للزبون اي قدرة الزبون على تسديد التزاماته وذلك بسبب انخفاض كفاءة العاملين وعدم دقة البيانات والمعلومات التي يتم تزويد المصرف بها.

(ال شبيب،٢٠١٢:٢٤١)

وان السياسة الائتمانية للمصرف تحدد الحدود القصوى المسموح بها للتركز الائتماني، وبين التركز والتنوع الائتماني تكمن المخاطر الائتمانية المصاحبة لمنح الائتمان بدرجاتها المختلفة فان زيادة حدة التركز الائتماني تعني ارتفاع المخاطر في حين زيادة التنوع الائتماني تعني انخفاض المخاطر إذا التركز الائتماني هو الحالة العكسية للتنوع الائتماني وان السياسة الائتمانية للمصرف تتناول التركز الائتماني من زوايا وابعاد مختلفة تختلف بحسب العميل الواحد وحجم الاصول ونوع النشاط ونوع الضمان **(عيسى،٢٠٠٤:٦٣)**.

سادسا: تعريف اختبارات الضغط المصرفي: –

ان اختبارات الضغط هو اسلوب يقيس نقاط ضعف محفظة او مؤسسة او نظام مالي كامل في ظل احداث او سيناريوهات افتراضية مختلفة وأنها ممارسة كمية وتقدر ما قد يحدث لرأس المال والارباح والتدفقات النقدية سواء للشركات المالية الفردية او النظام المالي ككل إذا كانت هناك مخاطر معينة تتحقق (Oura&Schouacher,2012,8) وتناول العديد من الباحثين تعريف اختبارات الضغط كأداة اساسية لإدارة المخاطر المصرفية وفي الجدول الاتي مجموعة من تلك التعاريف: –

جدول رقم (٢) تعاريف اختبارات الضغط المصرفي

ت	المصدر	التعريف
١	(BCBS,2009:8)	وصفت لجنة بازل للرقابة المصرفية اختبارات الضغط بانها تقييم الوضع المالي للمصرف تحت سيناريو شديد ولكنه معقول للمساعدة في اتخاذ القرار داخل المصرف.
٢	Guideline,2009:1-2)	هي تقنية ادارة المخاطر المستخدمة لتقييم الاثار المحتملة على الاوضاع المالية للمصرف لمجموعة من التغييرات المحددة في عوامل الخطر المقابلة لأحداث استثنائية ولكن معقولة وتعتبر اداة مهمة للإدارة العليا وذلك لاستخدامها في صنع استراتيجية الاعمال وادارة المخاطر وقرارات ادارة رأس المال.
٣	(Henry&Kok,2013:7)	وقد بين البنك المركزي الاوربي ان اختبارات الضغط اداة مفيدة للمساعدة في تحديد نقاط الضعف المحتملة داخل القطاع المصرفي وقياس قدرته على التكييف مع التطورات السلبية.
٤	**(صندوق النقد العربي،٢٠١٨:٧)**	هي مجموعة اختبارات شديدة الاثر ولكنها ممكنة الحدوث تستخدم في تقييم قدرة المصارف على الصمود والاستمرار في حال حدوث صدمات مالية او مخاطر مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين من مجموعة التعاريف اعلاه تعد اختبارات الضغط اداة تقنية للكشف عن المخاطر والظروف الطارئة في العمل المصرفي وتحديد قدرتهِ على مواجهة تلك الظروف واتخاذ كافة التدابير التي من شأنها ادارة تلك المخاطر وتجنب اثارها مستقبلاً، بما يؤمن سلامة الوضع المالي للمصرف واستمراريتهِ.

سابعا: أهمية اختبارات الضغط المصرفي: –

بدأ صندوق النقد الدولي في عام ١٩٩٩استخدام اختبارات الضغط باعتبارها اداة من ادوات الرقابة الا ان هذه الاختبارات لم تكن معروفة لدى الجمهور الاعلى نطاق ضيق الى ان وقعت الازمة المالية العالمية واستخدمت الاختبارات لاستعادة الثقة بالأسواق **(اورا وشوماخر،٢٠١٣:٣٩)** وتكمن أهمية اختبارات الضغط بالآتي: –

١. اكتشاف الاختلالات ونقاط الضعف.
٢. قياس وتقدير الخسائر المحتملة غير المتوقعة التي قد تنتج عن احداث نادرة لا تحصل في ظل الظروف الاعتيادية. **(تقرير الاستقرار المالي،٢٠١٧:٥٨)**
٣. ان اختبارات الضغط تدعم تقييم المخاطر المستقبلية للمصارف وتزودها بمعالجات أفضل لمجموعة من النتائج السلبية ويمكن ان تساعد في ابراز تركزات المخاطر والعلاقات المتداخلة غير المحددة او المحددة بشكل كاف وامكانيات تأثيرها على التنظيم المصرفي في اوقات الشدة. (Bcbs,2014: 17).
٤. اختبارات الضغط اداة هامة تستخدم من قبل المصارف كجزء من ادارة المخاطر الداخلية والتي تنذر ادارة المصارف بأية نتائج سلبية غير متوقعة تتعلق بمجموعة واسعة من المخاطر.
٥. تعطي اشارة للمصارف عن حجم رأس المال المطلوب لاستيعاب الخسارة في حال وقوع أزمات أكبر. **(اتحاد المصارف العربية،٢٠١٠:١٢٠)**

ثامنا: اهداف اختبارات الضغط المصرفي: –

تستخدم اختبارات الضغط لتحقيق الاهداف الاتية: –

١. تحديد المخاطر الرئيسية والسيطرة عليها: تعتبر اختبارات الضغط جزءا اساسيا من عمليات ادارة المخاطر لدى المصرف على مختلف المستويات وذلك بهدف تحديد المخاطر التي تواجه المصرف وتركز على تلك المخاطر وتأثيراتها المحتملة حيث تعتبر اختبارات الضغط اداة كمية رئيسية لفهم منظومة المخاطر لدى المصرف وقدرته على مواجهة مختلف انواع الصدمات.
٢. المساعدة في عملية التخطيط الرأس مالي: تشكل اختبارات الضغط جزءا هاما من عملية التخطيط الرأس مالي من خلال التقييم الداخلي لكفاية رأس المال حيث توفر الاختبارات ادوات لتقييم مدى كفاية رأس المال الداخلي لدى المصرف لمواجهة كافة المخاطر ذات الاثر المادي التي يواجها واي صدمات مالية محتملة.
٣. تعزيز ثقة الرأي العام باستقرار القطاع المصرفي: وذلك من خلال نشر نتائج اختبارات الضغط على مستوى اجمالي القطاع المصرفي وذلك لطمأنه المواطن بان هذا القطاع قادر على تحمل الصدمات والمخاطر المرتفعة. **(صندوق النقد العربي، ٢٠١٨: ٧-٨).**

تاسعا: انواع اختبارات الضغط المصرفي: – تقسم اختبارات الضغط المصرفي الى نوعين رئيسين هما كالاتي: –

أ. **اختبارات تحليل الحساسية:** – يتم بموجب هذه الاختبارات تقييم اثر تطبيق تغير غير عادي في متغير واحد من المتغيرات مع بقاء كافة المتغيرات الاخرى ثابتة دون تغيير على الموقف المالي للمصرف وهذا النوع من الاختبارات يهدف الى اجراء تقييم مبدئي وسريع لمدى حساسية محفظة المصرف لعوامل المخاطر وان اختبارات تحليل الحساسية تستخدم لقياس مدى اثر التحركات في عوامل المخاطر كلا على حده على الوضع المالي للمصرف حيث لا يأخذ بالحسبان العلاقات والتدخلات بين عوامل المخاطر المختلفة وتهدف ايضا الى تحديد درجة حساسية الوضع المالي للمصرف تجاه عامل واحد من المخاطر وتقييم قدرة المصرف على مواجهتها. **(تعليمات اختبارات الضغط،٢٠١٨:٥).**

ب. **اختبارات تحليل السيناريوهات:** – ويستند اساسا تحليل السيناريوهات الى ان تكون الاحداث اما احداثا تاريخية او احداث افتراضية وذلك من خلال قياس الاثار التراكمية للحركات العكسية لعدد من عوامل المخاطر على المركز المالي للمصرف **(خديجة،٢٠١٧:٦٢)** اي ان هذه الاختبارات تعمل على تقييم أثر سيناريوهات احتمالية حدوثها قد تكون منخفضة ولكن أثرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حال حدوثها قد يكون كبيرا على المركز المالي للمصرف **(صندوق النقد العربي، ٢٠١٨:١١)** وبشكل عام ان اختبارات تحليل السيناريوهات يجب ان تتضمن الاتي: –

١. اختبارات مبنية على احداث تاريخية حصلت سابقا سواء في العراق او في دول العالم مثلا الازمة المالية العالمية والازمات السياسية...الخ.

٢. اختبارات افتراضية من الممكن ان تحدث مثلا ارتفاع/انخفاض اسعار الفائدة او انخفاض حاد في نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي او ارتفاع معدل البطالة...الخ. **(تعليمات اختبارات الضغط،٢٠١٨:٥-٦)** فان الاختبارات الافتراضية تشمل حدوث تغييرات جوهرية على المتغيرات الاقتصادية الكلية والتي قد يكون لها اثار سلبية على اوضاع المصرف مثل ارتفاع نسب الديون غير العاملة وبالتالي انخفاض ربحية المصرف مما قد يؤثر على ملاءة المصرف بالإضافة الى ان الاختبارات الافتراضية ممكن ان تشمل عوامل قد تؤثر بصورة حادة على سيولة المصرف. **(صندوق النقد العربي، ٢٠١٨:١١-١٢)**

٤- الإطار العملي

تمهيد

تعتمد تطبيقات اختبارات الضغط للأنظمة المصرفية على تعليمات السلطة الرقابية التي تستند بالأساس الى تعليمات الدعامة الثانية لاتفاقية بازل وعلى وجه الخصوص (المبادئ الارشادية والممارسات السليمة في اعداد اختبارات الضغط) الصادرة عن لجنة الرقابة المصرفية بازل في العام ٢٠٠٩ والتي اشتملت على بنود ارشادية للقيام بتلك الاختبارات وفق افضل الممارسات الدولية بحيث تغطي السيناريوهات الافتراضية المستخدمة في الاختبار حجم انشطة وطبيعة المخاطر المصرفية وتعكس مدى قدرة تلك المصارف على استيعاب ومواجهات الصدمات المتنوعة التي يتم تصميمها وفق نسب افتراضية، ومما تجدر الاشارة اليه ان المصرف الذي لم يجتاز اختبارات الضغط المصرفي بنجاح لا يعني انه مصرف مفلس او منهار بل ان المهمة الاساسية لاختبارات الضغط هو تقييم مدى متانة وقدرة المصرف على استيعاب وامتصاص الخسائر المحتملة الحدوث في حال تدهور الاوضاع الاقتصادية وكشف الثغرات التي تعتري مسار العمل المصرفي. حيث سيتم تطبيق اختبارات الضغط على العينة وفقا لتعليمات اختبارات الضغط الصادرة عن البنك المركزي العراقي وذلك باستخدام السيناريوهات ذات المتغير الواحد للمخاطر التركز الائتماني.

٤-١ قياس مخاطر التركز الائتماني وفق اختبارات الضغط:

سيتم قياس مخاطر التركز الائتماني وفق السيناريوهات المحددة في تعليمات اختبارات الضغط الصادرة عن البنك المركزي العراقي وتتضمن السيناريو الاول تعثر أكبر ثلاثة مقترضين ويمثل الصدمة الاقل شدة، السيناريو الثاني تعثر أكبر ستة مقترضين وتمثل الصدمة متوسط الشدة وتطبق هذه الاختبارات لقياس مدى تحمل الائتمان للصدمات التي ممكن ان تعترضه وهي كالاتي:

١. **السيناريو الاول:** – ويفترض تعثر أكبر ٣ مقترضين باستثناء دوائر الدولة وينعكس أثرها على الائتمان غير المنتج ويتم تطبيق السيناريو وفقا للخطوات التالية: –

الخطوة الاولى: يتم استخراج مقدار التعثر: – من خلال جمع مبالغ أكبر ثلاث مقترضين وهي كالاتي:

مقدار التعثر = مبلغ القرض الاول + مبلغ القرض الثاني + مبلغ القرض الثالث

=> ٣٧٠٠ + ٣٣٤٦ + ٢٨٨٠ = ٩,٩٢٦

يمثل هذا مبلغ الصدمة التي يتعرض لها الائتمان حيث سيتم سحبها من الائتمان المنتج وتضاف الى الائتمان غير المنتج ويستخدم لإيجاد رصيد الائتمان بعد الصدمة.

الخطوة الثانية: ايجاد الرصيد بعد الصدمة للائتمان المنتج والائتمان غير المنتج وفق المعادلات الاتية: –

أ. الرصيد بعد الصدمة لفئات الائتمان المنتج = رصيد الفئة قبل الصدمة – (مقدار التعثر x الاهمية النسبية للفئة)

ب. الرصيد بعد الصدمة لفئات الائتمان غير المنتج= رصيد الفئة قبل الصدمة + (مقدار التعثر x الاهمية النسبية للفئة).

كما مبين في الجدول رقم (٣) الحقل رقم (٥).

الخطوة الثالثة: ايجاد المخصص بعد الصدمة لفئات الائتمان المنتج وغير المنتج وفق المعادلة الاتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المخصص بعد الصدمة لفئات الائتمان= رصيد فئة الائتمان بعد الصدمة (x) نسبة المخصص المقرر. كما مبين في الجدول رقم (٣) الحقل رقم (٦).

جدول رقم (٣) مخاطر التركز الائتماني السيناريو الاول تعثر أكبر ٣ مقترضين

نوع الائتمان	تصنيف الائتمان	فترة التعثر	قبل الصدمة				بعد الصدمة	
			رصيد الائتمان ١	نسبة المخصص المقرر ٢	الأهمية النسبية ٣	المخصص قبل الصدمة ٤= ١x٢	رصيد الائتمان بعد الصدمة ٥	المخصص بعد الصدمة ٦=٢x٥
المنتج	جيد	0	77,714	%2	%99,7	1,554	67,818	1,356
	متوسط	أكثر من ٣٠ يوم ولغاية ٨٩ يوم	216	%10	%0,3	22	186	19
	مجموع المنتج		77,930	-	%100	1,576	68,004	1,375
غير المنتج	دون المتوسط	٩٠ يوم -١٧٩ يوم	468	%25	%16	117	2,056	514
	الرديء	١٨٠ يوم-٣٥٩ يوم	850	50%	%28	425	3,629	1,815
	الخاسر	٣٦٠ وأكثر	1,701	%100	%56	1,701	7,260	7,260
	المجموع لغير المنتج		3,019		%100	2,243	12,945	9,589
	مجموع المحفظة		80,949			3,819	80,949	10,964

٣. الاهمية النسبية = رصيد الائتمان حسب نوعه ÷ مجموع الائتمان حسب نوعه.

الاهمية النسبية للائتمان الجيد => ٧٧,٧١٤ ÷ ٧٧,٩٣٠ = ٩٩,٧%

٥. أ. الرصيد بعد الصدمة لفئة الائتمان الجيد => ٧٧,٧١٤ – (٩٩,٧% x٩,٩٢٦) = ٦٧,٨١٨

ب. الرصيد بعد الصدمة لفئة الائتمان دون المتوسط => ٤٦٨ + (١٦% x ٩,٩٢٦) = ٢,٠٥٦

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من النتائج المبينة في الجدول اعلاه والخاص بتأثير السيناريو الاول والمتضمن تعثر اكبر ثلاث مقترضين فقد أظهرت نتائج اختبارات الضغط التي تمثل الصدمة الاقل شدة والمتضمنة السيناريو الاول تعثر اكبر٣مقترضين بمبلغ ٩,٩٢٦ وبذلك ارتفعت الديون غير المنتجة من مبلغ ٣,٠١٩ مليون دينار قبل الصدمة الى ١٢,٩٤٥ مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة ارتفاع قدرها 3.29ونتائج المتغيرات الاخرى كالاتي: –

١. التغير الحاصل في المخصصات: –

التغير في المخصصات =مجموع المخصص بعد الصدمة– مجموع المخصص قبل الصدمة

=> ١٠,٩٦٤ – ٣,٨١٩ = +٧,١٤٥

ارتفع مستوى المخصصات المقابلة لمخاطر الائتمان من مبلغ ٣,٨١٩ مليون دينار قبل الصدمة الى ١٠,٩٤٦ مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة ارتفاع مقدارها ١,٨٧، وبهذا على المصرف أن يقوم بزيادة المخصصات ليكون قادرا على مجابهة المخاطر في حال تعرضه لمثل هذا السيناريو.

٢. التغير الحاصل في نسبة كفاية رأس المال التنظيمي: –

أ. رأس المال التنظيمي بعد الصدمة = رأس المال التنظيمي قبل الصدمة – التغير في المخصصات

=> ٢٧٣,٤٨١ – ٧,١٤٥ = ٢٦٦,٣٣٦

انخفاض رأس المال التنظيمي للمصرف الذي كان قبل الصدمة بمبلغ (٢٧٣,٤٨١) مليون دينار الى (٢٦٦,٣٣٦) مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة انخفاض قدرها (٠,٠٣).

ب. الموجودات المرجحة بالمخاطر بعد الصدمة=الموجودات المرجحة بالمخاطر قبل الصدمة+ التغير في المخصصات.

=> ٨٨,٤٢٩ + ٧,١٤٥ = ٩٥,٥٧٤

ارتفاع حجم الموجودات المرجحة بالمخاطر للمصرف والتي كانت قبل الصدمة بمبلغ 88,429 مليون دينار الى 95,574 مليون دينار بعد الصدمة اي بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٠٨ عما كانت عليه قبل الصدمة.

ج. نسبة كفاية رأس المال بعد الصدمة = رأس المال التنظيمي بعد الصدمة÷ الموجودات المرجحة بالمخاطر بعد الصدمة.

=> ٢٦٦,٣٣٦ ÷ ٩٥,٥٧٤ = ٢٧٩%

مقدار الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال=نسبة كفاية رأس المال بعد الصدمة – نسبة كفاية رأس المال قبل الصدمة

=> ٢٧٩%– ٣٠٩% = ٣٠%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انخفاض نسبة كفاية رأس المال التنظيمي للمصرف من نسبة (٣٠٩%) قبل الصدمة الى نسبة (٢٧٩%) بعد الصدمة وبنسبة انخفاض قدرها (٠,١٠) عما كانت عليه قبل الصدمة.

جدول رقم (4) التغير في نسبة كفاية رأس المال السيناريو الاول

التغير في نسبة كفاية راس المال			
البيان	قبل الصدمة	حجم التغيير	بعد الصدمة
اجمالي راس المال التنظيمي	٢٧٣,٤٨١	٧,١٤٥	٢٦٦,٣٣٦
الموجودات المرجحة بالمخاطر	٨٨,٤٢٩	٧,١٤٥	٩٥,٥٧٤
نسبة كفاية رأس المال	%٣٠٩	-	%٢٧٩
مقدار الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال			%٣٠

عند تحليل بيانات الجدول اعلاه تبين أن تأثير الصدمة على نسبة كفاية رأس المال منخفضا، وذلك بسبب أن نسبة كفاية رأس المال لدى المصرف مرتفعة جدا وهذا يساعد المصرف على مواجهة المخاطر عند تعرضه لمثل هذا السيناريو.

٣. التغير الحاصل على الربحية: -

أ. الايرادات بعد الصدمة = الايرادات قبل الصدمة – التغير في المخصصات

=> ٩,٨٨٧ – ٧,١٤٥ = ٢,٧٤٢

ب. المصروفات بعد الصدمة = المصروفات قبل الصدمة + التغير في المخصصات

=> ٨,٨٢١ + ٧,١٤٥ = ١٥,٩٦٦

ج. الارباح بعد الصدمة = الايرادات بعد الصدمة – المصروفات بعد الصدمة

=> ٢,٧٤٢ – ١٥,٩٦٦ = (١٣,٢٢٤)

د. نسبة الارباح بعد الصدمة = الارباح بعد الصدمة ÷ رأس المال التنظيمي بعد الصدمة.

=> (١٣,٢٢٤) ÷ ٢٦٦,٣٣٦ = (٠,٠٤٩)

انخفاض مستوى الارباح المتحققة للمصرف لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ من (١,٠٦٦) مليون دينار قبل الصدمة الى (١٣,٢٢٤) مليون دينار بعد الصدمة محققا بذلك خسارة مقدارها (١٤,٢٩٠) مليون دينار وبنسبة انخفاض قدرها (١٣,٤١).

جدول رقم (٥) التغير في الربحية السيناريو الاول

التغير في الربحية			
البيان	قبل الصدمة	التغير في المخصصات	بعد الصدمة
الايرادات	9,887	(7,145)	2,742
المصروفات	8,821	7,145	15,966
الارباح	1,066	-	(13,224)
نسبة الربحية	0.003		(0.049)

عند تحليل نتائج الجدول اعلاه تبين أن الزيادة في المخصصات أدت الى انخفاض الايرادات وارتفاع المصروفات وانعكس ذلك سلبا على ارباح المصرف بمقدار (١٣,٤١) وهذا يعني تأثر ارباح المصرف بالصدمة بشكل كبير على المصرف أن يقوم بزيادة ايراداته وتخفيض مصروفاته لمواجهة أثار مثل هذه الصدمة في حال تعرضه لها.

٢.السيناريو الثاني: – ويفترض تعثر أكبر ٦ مقترضين باستثناء دوائر الدولة وينعكس أثرها على الائتمان غير المنتج ويتم تطبيق السيناريو وفقا للخطوات التالية: -

الخطوة الاولى: يتم استخراج مقدار التعثر من خلال جمع مبالغ أكبر ستة مقترضين وهي كالاتي:

مقدار التعثر = مبلغ القرض ١ + مبلغ القرض ٢ + مبلغ القرض ٣ + مبلغ القرض ٤ + مبلغ القرض ٥ + مبلغ القرض ٦

=> ٣٧٠٠ +٣٣٤٦ + ٢٨٨٠ + ٢٨٦٥ + ٢٨٥٠ + ٢٨٢٥ = ١٨,٤٦٦

يمثل هذا مبلغ الصدمة التي يتعرض لها الائتمان حيث سيتم سحبها من الائتمان المنتج وتضاف الى الائتمان غير المنتج ويستخدم لإيجاد رصيد الائتمان بعد الصدمة.

الخطوة الثانية: ايجاد الرصيد بعد الصدمة للائتمان المنتج والائتمان غير المنتج وفق المعادلات الاتية: -

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الرصيد بعد الصدمة لفئات الائتمان المنتج = رصيد الفئة قبل الصدمة – (مقدار التعثر x الاهمية النسبية للفئة)

٢. الرصيد بعد الصدمة لفئات الائتمان غير المنتج = رصيد الفئة قبل الصدمة + (مقدار التعثر x الاهمية النسبية للفئة)، كما مبين في الجدول رقم (٦) الحقل رقم (٥)

الخطوة الثالثة: ايجاد المخصص بعد الصدمة لفئات الائتمان المنتج وغير المنتج وفق المعادلة الاتية:

المخصص بعد الصدمة لفئات الائتمان= رصيد فئة الائتمان بعد الصدمة x نسبة المخصص المقرر، كما مبين في الجدول رقم (٦) الحقل رقم (٦).

جدول رقم (٦) مخاطر التركز الائتماني السيناريو الثاني تعثر اكبر ستة مقترضين

نوع الائتمان	تصنيف الائتمان	فترة التعثر	قبل الصدمة				بعد الصدمة	
			رصيد الائتمان ١	نسبة المخصص المقرر ٢	الاهمية النسبية ٣	المخصص قبل الصدمة ٤=١x٢	رصيد الائتمان بعد الصدمة ٥	المخصص بعد الصدمة٦=٢x٥
المنتج	جيد	٠	٧٧,٧١٤	%٢	%٩٩,٧	١,٥٥٤	٥٩,٣٠٣	١,١٨٦
	متوسط	أكثر من ٣٠ يوم ولغاية ٨٩ يوم	٢١٦	%١٠	%٠,٣	٢٢	١٦١	٦١
	مجموع المنتج		٧٧,٩٣٠	–	%١٠٠	١,٥٧٦	٥٩,٤٦٤	١,٢٠٢
غير المنتج	دون المتوسط	٩٠ يوم – ١٧٩ يوم	٤٦٨	%٢٥	%١٦	١١٧	٣,٤٢٣	٨٥٦
	الرديء	١٨٠ يوم – ٣٥٩ يوم	٨٥٠	%٥٠	%٢٨	٤٢٥	٦,٠٢٠	٣,٠١٠
	الخاسر	٣٦٠ وأكثر	١,٧٠١	%١٠٠	%٥٦	١,٧٠١	١٢,٠٤٢	١٢,٠٤٢
	المجموع لغير المنتج		٣,٠١٩		%١٠٠	٢,٢٤٣	٢١,٤٨٥	١٥,٩٠٨
	مجموع المحفظة		٨٠,٩٤٩			٣,٨١٩	٨٠,٩٤٩	١٧,١١٠

٣.الاهمية النسبية = رصيد الائتمان حسب نوعه ÷ مجموع الائتمان حسب نوعه.

الاهمية النسبية للائتمان الجيد = ٧٧,٧١٤ ÷ ٧٧,٩٣٠ = %٩٩,٧

٥. أ. الرصيد بعد الصدمة لفئة الائتمان الجيد = ٧٧,٧١٤ – (١٨,٤٦٦ x %٩٩,٧)= ٥٩,٣٠٣

ب. الرصيد بعد الصدمة لفئة الائتمان دون المتوسط = ٤٦٨ + (١٨,٤٦٦ x %١٦)= ٣,٤٢٣

من خلال ما تم التوصل اليه من النتائج المبينة في الجدول اعلاه والخاص بتأثير السيناريو الثاني والمتضمن تعثر أكبر ستة مقترضين فقد أظهرت نتائج اختبارات الضغط التي تمثل الصدمة الاكثر شدة والمتضمنة السيناريو الثاني تعثر اكبر ٦ مقترضين بمبلغ ١٨,٤٦٦ وبذلك ارتفعت الديون غير المنتجة من مبلغ ٣,٠١٩ مليون دينار قبل الصدمة الى ٢١,٤٨٥ مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة ارتفاع قدرها ٦,١٢ ونتائج المتغيرات الاخرى كالاتي: –

١. التغير الحاصل في المخصصات: –

التغير في المخصصات = مجموع المخصص بعد الصدمة – مجموع المخصص قبل الصدمة

=> ١٧,١١٠ – ٣,٨١٩ = +١٣,٢٩١

ارتفع مستوى المخصصات المقابلة لمخاطر الائتمان من مبلغ ٣,٨١٩ مليون دينار قبل الصدمة الى ١٧,١١٠ مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة ارتفاع مقدارها ٣,٤٨، على المصرف أن يقوم بزيادة المخصصات ليكون قادرا على مواجهة مثل هذه الصدمة في حال تعرضه لها.

٢. التغير الحاصل في نسبة كفاية رأس المال التنظيمي: –

أ. رأس المال التنظيمي بعد الصدمة=رأس المال التنظيمي قبل الصدمة–التغير في المخصصات

=> ٢٧٣,٤٨١ – ١٣,٢٩١ = ٢٦٠,١٩٠

انخفض رأس المال التنظيمي للمصرف الذي كان قبل الصدمة بمبلغ (٢٧٣,٤٨١) مليون دينار الى (٢٦٠,١٩٠) مليون دينار بعد الصدمة وبنسبة انخفاض قدرها (٠,٠٥).

ب. الموجودات المرجحة بالمخاطر بعد الصدمة=الموجودات المرجحة بالمخاطر قبل الصدمة + التغير في المخصصات.

=> ٨٨,٤٢٩ + ١٣,٢٩١ = ١٠١,٧٢٠

ارتفع حجم الموجودات المرجحة بالمخاطر للمصرف والتي كانت قبل الصدمة بمبلغ ٨٨,٤٢٩ مليون دينار الى ١٠١,٧٢٠ مليون دينار بعد الصدمة بنسبة ارتفاع قدرها ٠,١٥ عما كانت عليه قبل الصدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. نسبة كفاية رأس المال بعد الصدمة = رأس المال التنظيمي بعد الصدمة ÷ الموجودات المرجحة بالمخاطر بعد الصدمة

=> ٢٦٠,١٩٠ ÷ ١٠,١٧٢ = ٢٥٦%

مقدار الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال = نسبة كفاية رأس المال بعد الصدمة – نسبة كفاية رأس المال قبل الصدمة

=> ٢٥٦%– ٣٠٩% = ٥٣%

انخفضت نسبة كفاية رأس المال التنظيمي للمصرف من نسبة (٣٠٩%) قبل الصدمة الى نسبة (٢٥٦%) بعد الصدمة وبنسبة انخفاض قدرها (٠,١٧) عما كانت عليه قبل الصدمة.

جدول رقم (٧) التغير في نسبة كفاية رأس المال السيناريو الثاني

التغير في نسبة كفاية رأس المال			
البيان	قبل الصدمة	حجم التغيير	بعد الصدمة
اجمالي رأس المال التنظيمي	273,481	(13,291)	260,190
الموجودات المرجحة بالمخاطر	88,429	13,291	101,720
نسبة كفاية رأس المال	%309	-	%256
مقدار الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال			%(53)

من خلال تحليل نتائج الجدول اعلاه تبين ان الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال منخفضا وذلك لأن نسبة كفاية رأس المال للمصرف قبل الصدمة مرتفعة جدا وبهذا يكون المصرف قادرا على مجابهة المخاطر في حال تعرضه لمثل هذه الصدمة.

٣. التغير الحاصل على الربحية: –

أ. الايرادات بعد الصدمة = الايرادات قبل الصدمة – التغير في المخصصات

=> ٩,٨٨٧ – ١٣,٢٩١ = (٣,٤٠٤)

ب. المصروفات بعد الصدمة = المصروفات قبل الصدمة + التغير في المخصصات

=> ٨,٨٢١ + ١٣,٢٩١ = ٢٢,١١٢

ج. الارباح بعد الصدمة = الايرادات بعد الصدمة – المصروفات بعد الصدمة

=> (٣,٤٠٤) – ٢٢,١١٢ = (٢٥,٥١٦)

د. نسبة الارباح بعد الصدمة = الارباح بعد الصدمة ÷ رأس المال التنظيمي بعد الصدمة.

=> (٢٥,٥١٦) ÷ ٢٦٠,١٩٠ = (٠,٠٩٨)

انخفض مستوى الارباح المتحققة للمصرف لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ من (١,٠٦٦) مليون دينار قبل الصدمة الى (٢٥,٥١٦) مليون دينار بعد الصدمة محققا بذلك خسارة للمصرف مقدارها (٢٦,٥٨٢) مليون دينار وبنسبة انخفاض قدرها (٢٤,٩٤).

التغير في الربحية			
البيان	قبل الصدمة	التغير في المخصصات	بعد الصدمة
الايرادات	9,887	(13,291)	(3,404)
المصروفات	8,821	13,291	22,112
الارباح	1,066	-	(25,516)
نسبة الربحية	0.003		(0.098)

جدول رقم (٨) التغير في الربحية السيناريو الثاني

أن الزيادة في المخصص أدى الى تقليل الايرادات وزيادة في المصروفات واثر ذلك سلبا على ارباح المصرف التي انخفضت بمقدار (٢٤,٩٤) وتعد هذه النسبة مرتفعة و بذلك تأثير الصدمة مرتفعا على المصرف، وهذا يعني أن تأثير مثل هذه الصدمة في حال حدوثها سيكون كبيرا على الارباح.

٤-٢ ملخص تحليل نتائج اختبارات الضغط: –

من خلال القيام بتحليل نتائج اختبارات الضغط وفق السيناريوهات المختلفة الواردة في تعليمات البنك المركزي العراقي والتي تشمل اختبارات الضغط لمخاطر (التركز الائتماني) ذات المتغير الواحد، وربط النتائج مع وضع المصرف وقدرته على تحمل الصدمات فأنه يظهر ما يلي: –

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- نسبة كفاية رأس المال: -

من خلال النتائج تبين ان المصرف قد حافظ على مستوى عالي من نسبة كفاية رأس المال على الرغم من تعرضه لصدمات سيناريوهات مختلفة الشدة (اقل شدة، متوسطة الشدة) اذ أن نسبة كفاية رأس المال للمصرف وبعد هذه التعرضات انها لن تنخفض الا بمستوى ١% وبذلك قد حافظ معدل كفاية رأس المال على مستواها ما قبل الصدمة وبالنسبة ٣٠٩% وبذلك فأن المعدل العام لكفاية رأس المال يفوق النسبة المقررة من قبل البنك المركزي والبالغ حدها الادنى ١٢% ووفق مقررات بازل i و بازل ii تبلغ ٨% ووفق بازل iii تبلغ ١٠,٥% وبناءً على تلك النتائج ان المصرف لا يحتاج الى زيادة رأس المال لتدعيم متانة المصرف، وذلك لكون نسبة كفاية رأس المال للمصرف مرتفعة جدا وبهذا فأن المصرف سيكون قادرا عل مواجهة المخاطر التي تعترض نسبة كفاية راس المال والحفاظ عليها.

ب- الربحية: -

عند تحليل ربحية المصرف البالغة ١,٠٦٦ مليون دينار لغاية الفترة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١ ومن خلال نتائج السيناريوهات التي تعرض لها المصرف فقد انخفضت الارباح بنسبة ٢٤,٩٤% عند تعرضه لصدمة السيناريو الثاني الاكثر شدة لمخاطر التركز الائتماني والذي يفترض تعثر أكبر ستة مقترضين ولكون نسبة الانخفاض كبيرة فأن المصرف بحاجة الى تدعيم موقف الربحية من خلال رفع مستوى الايرادات وتوظيف الاموال لتحقيق عائد للمصرف وذلك لتغطية نسبة الانخفاض التي تعرض لها المصرف مع ضرورة العمل على متابعة تسديدات القروض باعتبارها تسهيلات ائتمانية غير منتجة للعوائد وتكثيف الجهود نحو تلك التسهيلات من خلال استحصالها وفرض قيود اكثر على المقترض المتعثر.

وبهذا قد تحققت فرضية البحث اذ تم التعرف على وضع المصرف من خلال استخدام ادوات ومؤشرات اختبارات الضغط المتمثلة بنسبة كفاية رأس المال وتبين بأنها مرتفعة، والربحية انخفضت وتأثرت عند تعرض المصرف لصدمات مخاطر التركز الائتماني.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

١. تبين أن ادارة المخاطر من المهام او الوظائف المهمة والساندة لإدارة المصرف اذ تساعد الادارة في تقويم عمل المصرف، وأن ادارة المخاطر بشكل جيد ومهني يزيد من فرصة المصرف على مجابهة المخاطر والازمات التي يمكن ان يتعرض لها المصرف.
٢. تبين أن هناك علاقة مباشرة بين اختبارات الضغط وادارة المخاطر وذلك لكون اختبارات الضغط اداة اساسية في ادارة المخاطر وتعد اسلوب ومنهج موحد في ادارة المخاطر المصرفية وتساعد المصرف في الكشف عن اثر المخاطر التي تعترض عمل المصرف ومدى قدرة المصرف على مجابهة تلك المخاطر وذلك بهدف المحافظة على سلامة الوضع المالي للمصرف ومدى قدرته على الاستمرار في العمل المصرفي.
٣. تبين ان اختبارات الضغط اداة انذار مبكر اذ تساعد في الكشف عن نقاط ضعف ونقاط قوة المصرف وتقييم قدرته على الصمود امام الاوضاع الصعبة والازمات التي يواجها المصرف وتنذر المصرف بأية نتائج سلبية ممكنة الحدوث وبذلك تساعد المصرف على اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة تلك الضغوطات.
٤. وتبين أن المصرفَ يواجه انخفاضاً في الارباح في حال تعثر أكبر ٦ مقترضين وفقاً للسيناريو الثاني الأكثر شدة لمخاطر التركز الائتماني، وهذا يعني ان المصرف يتأثر في حال تعثر هؤلاء المقترضين وبذلك يكون المصرف بحاجة الى تدعيم موقف الربحية برفع مستوى الايرادات وتوظيف الاموال لتحقيق عوائد أفضل للمصرف.

٥-٢ التوصيات:

١. تفعيل دور ادارة المخاطر في المصارف والتأكد من ان تتم ادارتها بشكل مهني وسليم بما يمكن المصرف على تجنب المخاطر التي تعترضه والحد من أثرها.
٢. على البنك المركزي ان يقوم بوضع منهجية موحدة لاختبارات الضغط ليتسنى للمصارف تطبيقها والاستفادة من هذه الاداة المهمة في ادارة المخاطر المصرفية وتجنب الصدمات التي ممكن ان تتعرض لها المصارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.على البنك المركزي ان يوجه المصارف الالتزام أكثر بتطبيق اختبارات الضغط وتدريب العاملين في ادارة المخاطر على كيفية تطبيق تلك الاختبارات وكذلك يقوم البنك بتدريب الموظفين المختصين بتدقيق اعمال ادارة المخاطر ليتمكن منتسبي البنك من تدقيق وتفسير نتائج اختبارات الضغط ليتم اعتمادها كأداة رقابية.

٤. على المصرف العينة ان يشدد من إجراءاته في استحصال القروض بسبب انخفاض الربحية في حال تعثر أكبر ٦ مقترضين وبهذا اصبحت تلك القروض تسهيلات ائتمانية غير منتجة للعوائد وعلى المصرف ان يقوم بتكثيف الجهود نحو استحصال تلك القروض.

٦- المصادر

١. دليلك الى التعديلات على بازل ii لمواجهة الازمة المالية العالمية، موسوعة بازل ii الجزء السادس، اتحاد المصارف العربية، ٢٠١٠.
٢. الراوي، خالد وهيب، ادارة المخاطر المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن،٢٠١١.
٣. الشمري، صادق راشد، ادارة المصارف الواقع والتطبيقات العلمية، الطبعة الاولى، مطبعة الفرح، بغداد،٢٠٠٨.
٤. الشمري، صادق راشد، استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية وأثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية وأثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن،٢٠١٣
٥. العامري، محمد علي ابراهيم، الادارة المالية الدولية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان –الاردن،٢٠١٣.
٦. عبد النبي، محمد احمد، الرقابة المصرفية، الطبعة الاولى، زمزم ناشرون وموزعون، عمان – الاردن،٢٠١٠.
٧. عريقات، حربي محمد، عقل، سعيد جمعه، ادارة المصارف الاسلامية مدخل حديث، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠١٢.
٨. عقل، مفلح محمد، وجهات نظر مصرفية، الطبعة العربية الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن،٢٠٠٦.
٩. عواد، عضيد شياع، دليل ادارة المخاطر المصرفية، مطبعة الكتاب، بغداد،٢٠١٥.
١٠.عواد، عضيد شياع، منهجية اختبارات الضغط المصرفية، الطبعة الاولى، مطبعة العدالة، بغداد، ٢٠١٨.
١١.الخطيب، سمير، قياس وادارة المخاطر بالبنوك منهج علمي وتطبيق عملي، منشاة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٥.
١٢.الالفي، احمد عبد العزيز، الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مطبعة روز اليوسف، مصر،٢٠٠٩.
١٣.موسى، شقيري نوري، نور، محمود ابراهيم، الحداد، وسيم محمد، ذيب، سوزان سمير، ادارة المخاطر، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن،٢٠١٢.
١٤.وارنج، الآن، جليندون ايان، ادارة المخاطر (الامور الحرجة للنجاح والبقاء على قيد الحياة في القرن الحادي وعشرين، الطبعة الانجليزية، دار المريخ للنشر، السعودية– الرياض،٢٠٠٧.
١٥.يوسف، يوسف حسن، البنوك المركزية ودورها في اقتصاديات الدول، الطبعة الاولى، دار التعليم الجامعي، مصر – الاسكندرية،٢٠١٤.
١٦.خديجة، سعيدي، اشكالية تطبيق معيار كفاية رأس المال بالبنوك وفقا لمتطلبات لجنة بازل دراسة جالة البنوك الاسلامية، اطروحة دكتوراه علوم تجارية تخصص مالية ومصرفية، جامعة ابي بكر بلقايد / كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٧.
١٧.شحاته، محمد موسى علي، نموذج مقترح للقياس والافصاح المحاسبي عن المخاطر واختبارات تحمل الضغوط في ضوء حوكمة القطاع المصرفي دراسة تطبيقية، جامعة مدينة السادات /كلية التجارة–قسم محاسبة، ٢٠١٦.
١٨.الربيعي، بان ماجد، ادارة المخاطر في ظل عملية التقييم الذاتي لكفاية راس المال وفق اتفاقية بازل II، دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة، ماجستير تقنيات المالية والمحاسبية، الكلية التقنية الادارية/ بغداد،٢٠١٣.
١٩.ال شبيب، دريد كامل، ادارة البنوك المعاصرة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن،٢٠١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠.عيسى، أمجد عزت عبد المعزوز، السياسة الائتمانية في البنوك العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير في ادارة السياسة الاقتصادية، جامعة النجاح/ كلية الدراسات العليا، فلسطين،٢٠٠٤.

٢١.اورا، هيروكو، شوماخر، ليليانا، بنوك تحت الضغط، مقال منشور في مجلة التمويل والتنمية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، العدد ٢ المجلد ٥٠، ٢٠١٣.

٢٢.تعليمات اختبارات الضغط، البنك المركزي العراقي / دائرة مراقبة الصيرفة، ٢٠١٨.

٢٣.تقرير الاستقرار المالي ٢٠١٧، البنك المركزي العراقي.

٢٤.صندوق النقد العربي، فريق عمل الاستقرار المالي في الدول العربية (المنهجيات الحديثة لاختبارات الاوضاع الضاغطة) اختبارات التحمل، ابو ظبي، ٢٠١٨.

1. BSBC; Supervisory guidelines for identifying and Dealing with Weak Banks, issued by Basel Committee on Banking Supervision, 2014.
2. Guideline, Stress Testing, Office of the Superintendent of Financial institution Canada, 2009.
3. Henry ,Jerome, kok , christoffer, Amacro Stress Testing Framework for Assessing Systemic Risks in the Banking Sector Occasional Paper Series ; Issue European Central Bank, 2013.
4. Oura, hiroko, Schumacher, liliana, macro financial Stress Testing, Principles and Practices, Prepared by the Monetary and Capital Markets Department international Monetary Fund, 2012.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com